

البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة

الرد على أبي علي في التذكرة وكتاب الخيل مرتبا على حروف المعجم وكتاب أسماء الأماكن يقال إنه كان يتعاطى تسويد لونه وتدهينة بالقطران وقعوده في الشمس ليحقق لنفسه التلقب بالأعرابي وكان مستنده فيما يرويه عن أبي الندى محمد ابن أحمد ويقال إنه رجل مجهول وكان ابن الهبارية الشاعر يعيره بذلك .

106 الحسين بن محمد التميمي العنبري أبو محمد الداروني المعروف بابن أخت العاهة .
ودارون منزل بالقيروان كان إماما في اللغة والشعر أعلم الناس بدواوين العرب لا سيما ديوان ذي الرمة وكان معجبا بعلمه ونسبه شديد الافتخار لا يحضر مجلسا إلا ويفتخر فيه بتميم ويبالغ في ذلك حتى نسب إلى السخف .

قال أبو إسحاق القرشي المعروف بالقدرى وكان كثير الملازمة للداروني أملك الداروني يوما فكتب إلى أبي جعفر المروزي .

% كتبت إعساري وأخفيت % خوفا بأن أشكو إلى معسر % وأن يقول الناس إنني فتى % لم أص
العرض ولم أصبر % \$ % فإن تكن في حاجة شاكيا % فاشك إلى مثل أبي جعفر % % فهو إذا
أملت أهله % وما أراه اليوم بالموسر % \$.
توفي الداروني سنة ثلاث وأربعين وثلاثمئة % \$